الأمير نايف يستقبل وزير الشؤون الإسلامية وأصحاب الفضيلة العلماء

مكة المكرمة (واس)

□ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بمكتب سموه بمكة المكرمة مساء أمس معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الدكتور صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ ضيوف وزارة الشؤون الإسلامية من مختلف دول العالم.

وعبر أصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ خلال اللقاء عن شكرهم وتقديرهم للمملكة لما تقدمه من خدمات جليلة للحجاج والمعتمرين وما يلقاه قاصدو بيت الله الحرام من عناية تسهل تأدية مناسكهم بيسر وسهولة وفي أمن وأمان.

وقد أوضح سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز أن ما تقدمه المملكة من جهود وخدمات نحو الحجاج والمعتمرين تعتبره واجباً ومسؤولية لقيادة وشعب المملكة مؤكداً أن المملكة لن تدخر جهداً في مواصلة العمل على كل ما يحقق راحة قاصدي الأراضي المقدسة في جو من الأمن والطمأنينة.

وبين سموه أن ذلك يأتي إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام - حفظهما الله - اللذين يتابعان كل ما يتعلق بشؤون الحج والعمرة والحرمين الشريفين لما فيه صالح الإسلام والمسلمين.

سمو النائب الثاني في حديث مع الشيخ القرضاوي. (واس)

تنفيذا لتوجيهات سمو النائب الثاني المشرف العام على الحملة..

«مملكة الإنسانية» تواصل إغاثة الشعبين اللبناني والفلسطيني بتسليمهما الدفعة الثالثة من المساعدات

عسيري : دعم الشعب الفلسطيني مستمر حتى يصمد في كفاحه ويستعيد حقوقه كاملة

بيروت (واس)

□ إنفاذاً لتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المشرف العام على الحملة الشعبية السعودية لإغاثة الشعبين اللبناني والفلسطيني قام سفير خادم الحرمين لدى لبنان علي بن سعيد عواض عسيري في بيروت أمس بتسليم الدفعة الثالثة من الأدوية والمستلزمات الطبية المخصصة للمخيمات الفلسطينية في شمال لبنان وتحديدا مخيم نهر البارد إلى منظمة الأونروا حسب مذكرة التفاهم الموقعة بين الطرفين .

وألقى السفير علي بن سعيد عواض عسيري كلمة أكد فيها وقوف المملكة الدائم إلى جانب الأخوة في فلسطين ولبنان .

وقال "لقد أتاحت لنا الحملة الشعبية السعودية التي تشكلت بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (حفظه الله) ويشرف عليها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية لنسلم الأخوة الفلسطينيين بالتعاون مع منظمة (الأونروا) الدفعة الثالثة من الأدوية المخصصة للمخيمات التي تعبر وسواها من المساعدات عن التزام المملكة قيادة وحكومة وشعبا بالقضية الفلسطينية وبالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وتقديم كافة أشكال الدعم له أينما حل لكي يصمد ويستمر في كفاحه حتى استعادة حقوقه الكاملة وينعم بالعيش الرغيد على أرض آبائه وأجداده " .

السفير عسيري خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في بيروت. (واس)

وأوضح أن المساعدات المادية والعينية التي تقدمها المملكة للأخوة الفلسطينيين ليست سوى جزء بسيط من تحرك شامل تقوم به في سبيل القضية الفلسطينية على كافة الأصعدة منذ عشرات السنين مشيرا إلى أن المملكة تعتبر القضية الفلسطينية القضية القومية الأولى التي لم ولن تتأخر يوما عن استخدام كل ثقلها السياسي وحضورها الدولي في سبيلها .

وأكد السفير عسيري أن المملكة هي في طليعة الدول التي احتضنت القضية الفلسطينية وقدمت المساعدات للشعب الفلسطيني لا منة ولكن شعورا بالمسؤولية الأخوية والقومية وانطلاقا من دورها السياسي الرائد .

وأشار إلى أن المساعدات التي نقدمها للأخوة الفلسطينيين لها دلالة أبعد من كونها عنصر استمرار حياتي فقط فهي تحمل محبتنا وعنوان وحدتنا وتؤكد أن همومنا واحدة وان تعددت أقطارنا إلا أننا في العمق نجتمع في الدين واللغة والتقاليد والروابط الاجتماعية ووحدة المصير .

وذكر السفير عسيري في هذا المجال بالنداء الذي وجهه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى الأخوة الفلسطينيين بأن يتحدوا ويتعالوا على الخلافات الداخلية ويكملوا نضال آبائهم وأجدادهم الذين دفعوا الدماء الزكية في سبيل استعادة أرضهم ومقدساتهم .

وأضاف "أقول هذا الكلام شعوراً مني كمواطن عربي غيور يعبر باسم قيادة بلاده وشعبه عن مدى الحرص على القضية الفلسطينية التي يتهددها الخطر الإسرائيلي بشكل يومي ليطفئ جذوتها ويمعن في إيلام شعبها وعبره كل الشعوب العربية" .

وأردف "إن الهيئة المشرفة على الحملة الشعبية السعودية بدءاً من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز (حفظه الله) وصولا إلى كافة المسؤولية فيها والعاملين يعتبرون ما يقومون به رسالة في سبيل الله عز وجل والأخوة الإنسانية ولا يطمحون إلى تهنئة أو شكر إلا أن الحق يقضي بالثناء على الجهد الجبار الذي يقومون به وتقدير التزامهم واندفاعهم الذي يعبرون بهما عن التزام واندفاع كل مواطن سعودي تجاه فلسطين ولبنان وكل قضية عربية" .

كما ألقى ممثل الهيئة العليا للإغاثة في لبنان اللواء يحيى رعد كلمة أعرب فيها عن شكره للمملكة حكومة وشعباً على ما تقدمه لأشقائها العرب والمسلمين في كل مكان من دعم ومساند.

وقال "نحن في لبنان شهداء بالحق على ما تقوم به المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المشرف العام على الحملة الشعبية السعودية لإغاثة الشعبين اللبناني والفلسطيني من جهود لتقديم المساعدات في لبنان عند كل نكبة حلّت به أو بأهله أو المقيمين فيه من فلسطينيين وعرب" .

وأوضح أنه خلال أزمة مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين قدمت المملكة مساعدات إلى أكثر من ٩٠٠٠ عائلة هُجِّرت من المخيم إضافة إلى مساعدات عينية سخيّة ومنها ما يجري تسليمه من أدوية إضافة إلى مساعدات الحملة الشعبية السعودية بشكل مباشر أو عبر الهيئة العليا للإغاثة .

وتطرق إلى جملة المساعدات التي قدمتها المملكة خلال أزمة مخيم البارد أو حتى خلال عدوان يوليو ٢٠٠٦ م على لبنان ومنها مشروعات تنموية من بناء سدود وجسور ومدارس ومستشفيات وتجهيزها .

كما تحدث مدير عام الأونروا سلفاتور ألباردو عن الجهود التي تقوم بها المنظمة لدعم الفلسطينيين على مختلف الصُعد سواء الإنسانية منها أو الصحية والاجتماعية متطرقاً إلى الدعم الذي توليه المملكة لمساعدة الجميع بشكل عام والفلسطينيين بشكل خاص عبر التنسيق مع منظمة الأونروا متوجها بالشكر إلى المملكة على دعمها لأعمال الانروا .

ثم ألقى ممثل سفير فلسطين في لبنان فتحي أبو العردات كلمة أكد فيها تقدير الشعب الفلسطيني للإخوة في المملكة على كل المساعدات والدعم الذي يقدمونه بشكل مستمر ومتواصل .

وقال إن هذا ليس بغريب على مملكة الإنسانية بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود والتي وقفت إلى جانب الشعب الفلسطيني الذي عانى ولا يزال منذ نكبة العام ١٩٤٨ م إلى يومنا هذا .

وأضاف "خلال أزمة نهر البارد كان الإخوة في المملكة في طليعة الذين وقفوا إلى جانب الفلسطينيين وقدموا المساعدات وبلسموا الجراح وليس بالسهل استحضار تاريخ عريق بين البلدين فهذا الدعم كان على كافة المستويات دون حصر . أما هذه الدفعة من الأدوية وهي الدفعة الثالثة فقد جاءت في توقيتها كون الشح في الأدوية قد بدأ يتسرّب إلى مراكز دعم الفلسطينيين. فشكرا للمملكة قيادة وشعبا" .

بدوره المدير الإقليمي للحملة الشعبية السعودية في لبنان بدر بن عبد الرحمن السمحان قال "إنّ ما تقدمه الحملة الشعبية السعودية لإغاثة الشعب اللبناني والفلسطيني من برامج إغاثية ومشروعات إنسانية منذ إنشائها جاءت لتلامس احتياجات من تضرر من أبناء الشعبين اللبناني والفلسطيني وتجسدت هذه الأعمال بتوجيهات كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وبإشراف من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المشرف العام على الحملة الشعبية السعودية لإغاثة الشعبين اللبناني والفلسطيني وبمتابعة مستمرة من معالي رئيس الحملة الدكتور ساعد العرابي الحارثي .

وأشار إلى الجهود التي يبذلها سفير خادم الحرمين الشريفين في لبنان علي بن سعيد عواض عسيري تجاه الحملة سعياً لتحقيق أهدافها السامية" .

بعد ذلك تناول الحضور الإفطار الذي أقامته الحملة بهذه المناسبة تلا ذلك عرض فيلم تسجيلي تحت مسمى (لمسة وفاء) يتناول جهود المملكة لدعم ومساعدة الشعب اللبناني والفلسطينيين المقيمين في لبنان .
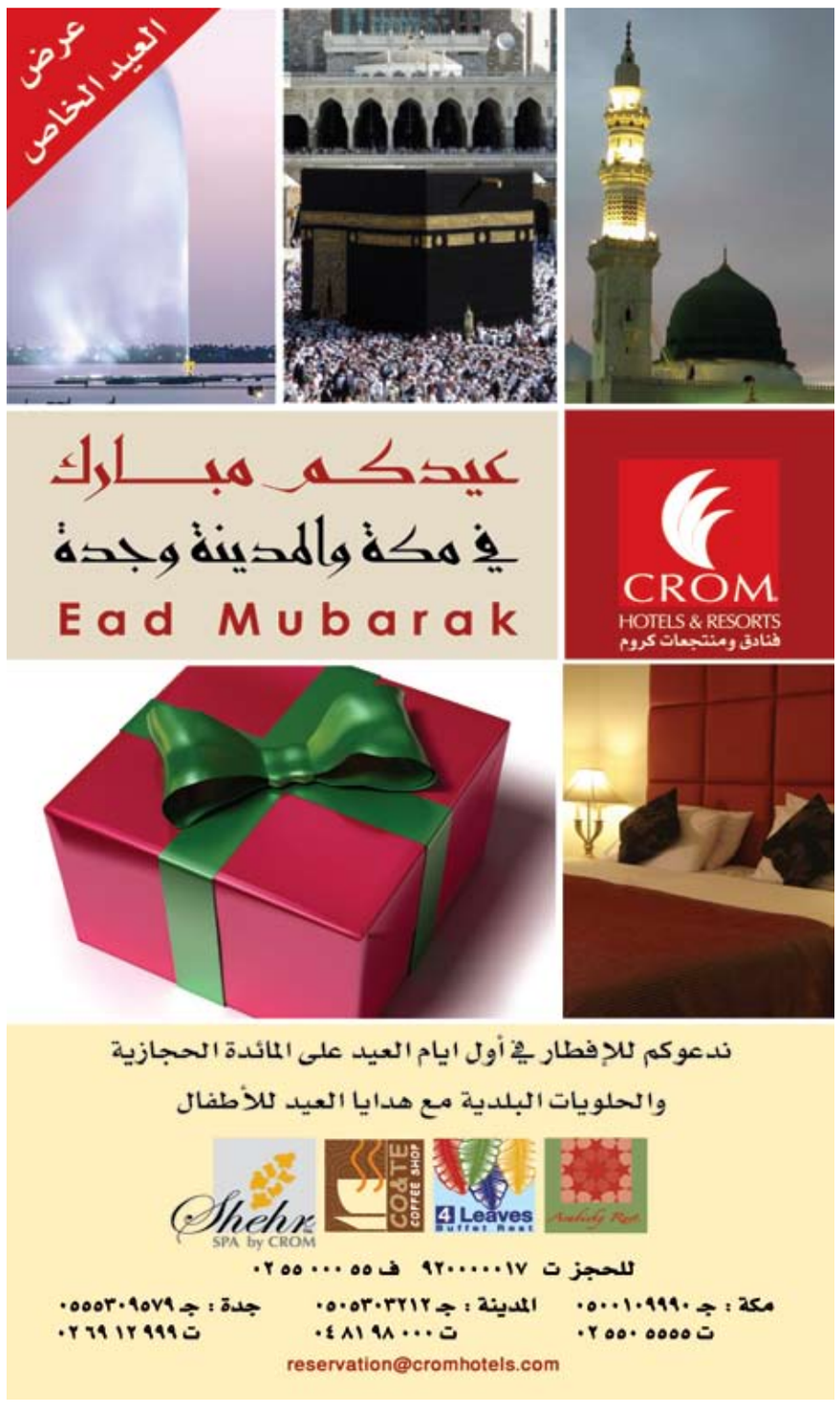
حضر الحفل عدد من المسؤولين اللبنانيين والفلسطينيين .